ان المهاجر عن عطيه ان عمرو السعدي عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسال الناس شيئا ومال الله سيسئل ويعطى وهو عطية
بن عمرو السعدي والحديث مروي لاسحيل عن ابن عطية السعدي عن ابيه
عمرو بن شريح الخزاعي كذا سماه يحيى بن يونس التيوداري وتبعه ابن مندة
وهو وابو هو حميد بن عمرو وهو اسم ابيه وقد مضى على الصواب
عمرو والد عطيه هو عمرو السعدي المذكور انفا
عمران بن حطان ابن ظبيان بن يودان بن الحرث بن سدوس السدوسي
ويقال الذهلي يكنى ابا سماك تابعي مشهور وكان من رؤس الخوارج ومن القعدية
يجتمعون مع الذين يخيرون الخروج على السلطان ولا يباشرون القتال بانفسهم
المبرد قال كان من الصفرية وقيل القعدية لا يرون الخروج وانما كانوا يسمون بذلك
ابو الفرج الاصبهاني الثقات كان يميل الى مذهب الزيدية قلت وقال العجلي
الله ما كلف ابهم وارجو فضل الهيثم العواد لم يذكره احد في الصحابة
الباوقع في تعليقه القاضي حسين ابن عبد الله في شرح المزورة فانه ذكر ابيات
عمران هذا الذي قتله ابو عبد الرحمن ابن ملجم قاتل علي التي يقول فيها ما اريد به سوى
الا ليبلغ من ذوي العرش وصولا الى آخر ما ذكره يوما ما فاحسبه اوفى البرية عند الله
عند الله ميزانا قال فاعترضه الامام ابو الطيب الطبري فقال انى لاجل ما ذكره
تذكره عن ابن ملجم الملعون هذا انى لاذكره يوما ما فانه دينا واورعهم ان حطان
قال القاضي حسين هذا الذي قاله القاضي ابو الطيب خطا فان عمران هذا
لا يجوز لغته وهكذا قرأت لخط القاضي تاج الدين السبكي في ذكر ترجمة واحد شيخه
على التعليقة ما نصه هذا اعلوبي القاضي حسين وكيف لا يلعن عمران وقد نقل
ونقل مطول من هذا المعنى وقال القاضي تاج الدين السبكي القرشي ويكون حمادا
وهو من اهل البصرة ان عمران في عصر البخاري واجازه عنها السيد الحميري الشاعر
المشهور السبيعي وهي في ديوانه وحجابه عنها ابو المظفر السمعاني في كتابه التحبير

وقد اخرج البخاري وابو داود لعمران بن حطان بن رواية يحيى بن ابي كثير عنه
عن عائشة حديثا واحدا روى عنه ما اخرج عنه للمرتين فقد ذكر
العقيلي في ترجمته الموصول عن محمد بن بشر العبدي قال ما زال عمران بن حطان
حتى رجع عن راي الخوارج وفضل ما خرج عنه ما حدث به قبل ان يبتدع
فقد قال يعقوب بن سفيان ادرك جماعة من الصحابة وصار في آخر امره انه
راى الخوارج وكان سبب ذلك انه تزوج ابنة عم له للعذا ما دخلت في راي الخوارج
فاراد ان يردها من ذلك فصرفاه الى مذهبها وقال يعقوب بن سفيان حدث عمر
الاصبغ عن معمر بن سليمان عن عثمان البتي قال كان عمران من اهل السنة فقدم
من عمان كانه يصل بفعله في مجلس وفي هذا الاعتذار لقتله بسبب راي الخوارج
وقصته في ذلك مع روح بن زنباع وعبد الملك بن مروان مشهورة ذكرها
المبرد وغيره واختصر ابو داود في التخريج له بان الخوارج هم اهل الاهواء
احدث ذكر عمران والطان وروى عن البتوري عن ابان العطار قال سمعت قتادة
يقول كان عمران لا يتهم في الحديث وقال العجلي بصري تابعي ثقة وطعن العقيلي
في روايته عن عائشة فقال عمران بن حطان لا يتابع هذا في حديثه وكان رئيس
راى الخوارج ولم يتبين سماعه من عائشة وكذا جزم ابن عبد البر بانه لم يسمع منها
وفيه نظر لان في الحديث الذي اخرجه البخاري تقرأه بسماعة منها وكذا وقع
في المعجم الصغير للطبراني بسند صحيح اليه وقال العباس ابن الوليد الرباني
نا الوليد الطيالسي عن ابي عمرو بن العلا عن صالح بن مسلم السدوسي
عن عمران بن حطان قال كنت عند عائشة فذكرت من عاب على البخاري
اخراج حديثه الدارقطني فقال عمران متروك لسوء اعتقاده وحبث
مذهبه وقال ابن قانع مات سنة اربع وثمانين من الهجرة
قلت ابن عمران بن عمار تابعي ترسل شيئا فذكره اسحاق ابن راهويه
فيما سمعه قال البخاري قال اسحاق حدثنا ابو هشام نا سعيد ابن زيد نا حماد بن حماد

Copyright © King Saud University